في المباراة التي شهدت تألقا لافتاً للأستراليين

البرازيل تنجو من أقوى المواجهات وتتأهل

تنفس البرازيليون الصعداء مع إطلاق الحكم الألماني ماركوس ميرك صافرته معلنا عن نهاية المباراة الصعبة والمثيرة التي فازوا بها بشق الأنفس بهدفين مقابل لاشيء ضد المنتخب أدريانو صاحب الهدف الأول للمنتخب البرازيلي

ا لاسترالي في المواجهة التي جمعتهما يوم امس الاحد في مدينة ميونيخ ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة السادسة من نهائيات كأس العالم لكرة القدم.

وعلى الرغم من الفوز بهدفين إلا أن المنتخب الأسترالي قدم واحدة من أروع مبارياته طوال مسيرته الكروية. خصوصاً وهو يلعب أمام المنتخب البطل والأقوى عالميا وهو منتخب البرازيل العريق الذي لم يقدم في الشوط الأول من المباراة، أي مستوى يذكر، إذا ما تغاضينا عن عدة محاولات خجولة للتسجيل لم تثمر عن شيء، سوى أن تكشف لنا عن التذبذب الكبير الذي يعيشه أبطال العالم.

وسجل ادريانو (٤٩) وفريد (٩٠) الهدفين. ولا تزال الجماهير البرازيلية، وعشاق رونالدينيو على وجه الخصوص بانتظار رؤية نجمهم المحبوب بمستواه المعروف عنه، حيث لم يقدم في المباراتين اللتين لعبهما في المونديال ربع المستوى المعروف عنه، وربما الحركة الجميلة التي لعبها بكعب قدمه اليوم أعادت شيئاً من وهج الساحر كما يطلق عليه عشاقه.

ورفعت البرازيل رصيدها الى ست نقاط من فوزين، الاول كان على كرواتيا ١-صفر، فيما بقيت استراليا عند رصيدها السابق بثلاث نقاط من فوزها على اليابان في الجولة الاولى ٣-١, كما رفعت رقمها القياسي الى تسعة انتصارات متتالية في النهائيات (٧ في النسخة

الاخيرة واثنتان في الحالية).

المهاجم البديل فريد الذي سجل الهدف الثاني وكانت كرواتيا واليابان تعادلتا سلبا اليوم ايضا في نورمبرغ. ومر الشوط الأول تقليديا دون أي خطورة تذكر، تعاقب خلاله الفريقان على صناعة بعض الهجمات غير الخطرة لينتهي كما بدأ سلبياً. وفي الشوط الثاني تمكن المهاجم أدريانو من تسجيل هدف فريقه الأول بعد مرور ٤ دقائق فقط على انطلاق الشوط بعد أن هيأ له رونالدو كرة بداخل منطقة الجزاء تعامل معها كما يتعامل الكبار عادة مع الامور الصغيرة ليضعها هدفا أول للفريق البرازيلي الذي كما يبدو قد استعاد بعضاً من هيبته بهذا الهدف المهم.

وبعد تسجيل البرازيل للهدف الأول عن طريق المهاجم أدريانو، شهدت المباراة في دقائقها التالية انتفاضة قوية من قبل الأستراليين الذين حاولوا بشتى الوسائل تعويض الهدف الذي ولج مرماهم دون فائدة تذكر.

وعند الدقيقة (٥٦)، أهدر البديل هاري كيويل، فرصة ثمينة للتعديل لفريقه، حيث فشل في استغلال الكرة التي تهيأت له أمام المرمى البرازيلي الفارغ تماما بعد سقوط الحارس (ديدا) الذي فقد توازنه حينما ارتقى عالياً دون تركيز.

وتصدى ديدا لكرة خطرة سددها اللاعب بيرشيانو في الدقيقة ٨٠ من عمر المباراة، كادت أن تثمر عن هدف التعديل الاسترالي لولا أن الحظ وقف وبراعة ديدا حالت دون ذلك ويبدو أن هذا الضغط الاسترالي، ولد نوعا من الضيق لدى ساحري السامبا الذين قابلوا انتفاضة خصومهم بواحدة أقوى منها حيث استعادوا السيطرة على مجريات المباراة في دقائقها الأخيرة التي أسفرت عن الهدف الذي سجله البديل

الحر وقوائم المرمى تحرم الكروات من الفوز

كثرة الانتقادات شتت تركيز زيكو وأفقدت لاعبيه الثقة

في مباراة ربما تكون الاضعف بين مباريات المونديال الحالي تعادلت امس كرواتيا مع اليابان سلبيا في نتيجة المستفيد الاول منها هو المنتخب الاسترالي كونها ابقت على حظوظه قوية في التأهل جانب من لقاء المنتخب الكرواتي واليابانى الذي جرى امس الى الدور التالي مهما كانت نتيجة لقائه مع البرازيل حيث سيواجه كرواتيا في اللقاء الاخير وهو متفوقا عليها بنقطتين ما يعني انه سيلعب بفرصتي الفوز او التعادل بعكس الكروات الذين يحتاجون للفوز فيما اظهروا مباراة امس انهم قد لا يستطيعون عليه في مواجهة منتخب اكثر شراسة وخبرة من منافسهم الياباني الذين فشلوا في هز شباكه اليوم لا من هجمات ولا كرات مرتدة ولا حتى من ضربة جزاء احتسبت لهم في الدقيقة ٢٢ من الشوط الاول وهو ما يزيد من فرص الاستراليين في التاهل لاول مرة في تاريخهم بينما فقدت اليابان فرصها عمليا في التأهل كونها ستواجه البرازيل في اللقاء الاخير وهو عادة لا يأمل منه الخروج بأية نقطة.

ورغم المستوى الضعيف للقاء بشكل عام الا ان الكروات كانوا الافضل اغلب فترات الشوط الاول وبعض الشوط الثاني وضاعت منهم فرصا محققة اهمها ضربة جزاء احتسبها الحكم البلجيكي فرانك دي بليكيري في الدقيقة ٢٢ من الشوط الاول نتيجة عرقلة برشو من المدافع الياباني إيماموتو داخل منطقة الجزاء وسددها داريو سرنا لكن حارس مرمى اليابان يوشيكاتسو كاواجوتشي تصدى لها بنجاح.

مشجع ياباني حزين على النتيجة التي آلت اليها المباراة اقول ان الكروات كانوا الاقرب للفوز لكن الحر الذي غلف مدينة نورمبرج حيث اقيم اللقاء وموعده في الثالثة عصرا بتوقيت المانيا ثم قوائم المرمى التي تصدت لاكثر من كرة كرواتية على مدى الشوطين كانت كلها عوامل معيقة لفوز الكروات . بينما لم يقدم المنتخب الياباني في بماراته الثانية مستوى يصحح به الصورة المهزوزة التي ظهر بها في مباراته الاولى بل ربما قدم مستوى اسوأ منها واظن ان كثرة الانتقادات الموجهة الى المدرب زيكو واخرها (وهو اهمها ايضا) من سلفه فيليب تروسييه الذي اتهمه بعدم القدرة على فهم طبيعة الكرة اليابانية اثرت على تركيز زيكو وربما اثرت بشكل او بأخر على اقتناع اللاعبين به وبقدراته الامر الذي انعكس في حالة الضياع التي ظهر عليها الفريق في مباراة امس.

عموما احداث الشوط الاول بدأت بفتور ولم تشهد الربع ساعة الأول منها محاولات جدية، باستثناء ركنية يابانية تصدى لها الحارس الكرواتي، ثم تسديدة قوية من برشو علت المرمى الياباني.

وارتدت كرة سددها كرانيكار من العارضة اليابانية ثم رد ناكاتا بكرة قوية بذل حارس كرواتيا جهدا كبيرا لابعادها. وعاد نفس اللاعب لتسديد كرة اخرى تصدى له الحارس الكرواتي مجددا في الدقيقة الخامسة والثلاثين.

وواصل الكروات سيطرتهم على اللقاء وشنوا عدة هجمات خطيرة تصدى لها ببراعة الحارس الياباني قبل أن يتسبب شخصيا في تشكيل خطورة على مرماه حين فشل في السيطرة على كرة سهلة أرجعها له زميله المدافع لكن من حسن حظه انها خرجت الى ركنية.

في الشوط الثاني حاولت اليابان الاوصل الى مرمى المنتخب الكرواتي لكن محاولاتها باءت بالفشل لرعونة المهاجمين وعدم الرغبة الجادة في الفوز.وكانت اخطر الكرات اليابانية في المباراة تمريرة جانبية اخفق كاجي في التعامل معها والمرمى مفتوح تماما وخال من حارسه في الدقيقة ٥١, وتعددت المحاولات من الفريقين للفوز لكن عابها على الجانبين ايضا قلة الحيلة التي وضحت عليهما وبدا في بعض لحظات الشوط الثاني انهما يكملان المباراة فقط لانه يجب اكمالها وليس لأي سبب تنافسي اخر.

زتعزز هذه النتيجة كما ذكرنا سابقا فرص استراليا في التأهل على ان تسعى لتقليل خسارتها من البرازيل بقدر الامكان ليس لان حجم الخسارة سيؤثر على فرصها امام كرواتيا وانما فقط للحفاظ على معنويات لاعبيها عالية قبل المواجهة المصيرية.